

كتيب المعجم الصغير الخاص بالحقية البيداغوجية

الحقية البيداغوجية
العيش الجماعي في المغرب



كتيب المعجم الصغير الخاص بالحقيبة البيداغوجية

يحتوي كتيب المعجم الصغير على حوالي خمسين كلمة ومفهوما تم إحصاؤها في مجمل أدوات الحقيبة البيداغوجية. ويهدف كتيب المعجم الصغير إلى اقتراح تعريفات مبسطة يُراد منها أن تكون يسيرة وسهلة الفهم على اليافعات/اليافعين، وهي مرفوقة بأمثلة وصور لتبسيط الفهم وتسهيله، وتُحيل الكلمات البرتقالية داخل إلى مصطلحات أخرى تم تعريفها في المعجم.

تم استلهام هذه التعريفات من مصادر مختلفة مثل موسوعات الأطفال على الإنترنت، أو اعتمادا على قواميس ومعاجم تقليدية، مع تكييفها لتناسب جمهور اليافعات/اليافعين من جهة، ومع الأفكار التي تدافع عنها مجموعة مكافحة العنصرية والمرافعة والدفاع عن الأجانب والمهاجرين (GADEM) من جهة أخرى. وبذلك، فهي ليست مُلزقةً سوى لمجموعة مكافحة العنصرية والمرافعة والدفاع عن الأجانب والمهاجرين.

في نهاية هذا الكتيب، تم اقتراح نشاطين لتقديم بعض المفاهيم الأساسية وإطلاق عملية تأمل وتفكير حول المفردات، وحول اختيار الكلمات والتعريفات المقترحة.

اتفاقية : اتفاق متعدد الأطراف (بين دولتين أو أكثر) ينص على مجموعة من المعايير التي وافقت عليها **الدول** المعنية. تصبح هذه المعايير التزامات للدول «الأطراف»، أي الدول التي اختارت «**التصديق**» على هذه الاتفاقية. فعلى سبيل المثال، هناك اتفاقية دولية بشأن حقوق الطفل تهدف إلى حماية حقوق جميع الأطفال في جميع أنحاء العالم، أو اتفاقية دولية لحماية حقوق جميع العاملات/العمال المهاجرات/المهاجرين وأفراد أسرهم(ن).

اتفاقية 1951 المتعلقة بوضع اللاجئين : (المعروفة أيضاً باتفاقية جنيف لعام 1951): تشكل هذه **الاتفاقية** الوثيقة الأساسية المتعلقة بتعريف **اللاجئ(ة)** وحقوقه، وكذلك الالتزامات القانونية **للدول الأطراف**، أي الدول التي صادقت على هذه الاتفاقية.

احترام : الشعور بالاعتبار أو التقدير الذي قد نكونه تجاه فرد ما. ويتجلى في سلوك الرعاية وإيلاء الاهتمام والحرص على عدم المس بالشيء محل الاحترام أو إلحاق الأذى به دون داع. الاحترام هو **قيمة** أعمق من مجرد الأدب لأنه يتخلص من أي نفاق¹.

أجنبي : الشخص الذي لا يحمل جنسية البلد الذي يتواجد فيه. يستخدم هذا المصطلح في كثير من الأحيان في النصوص القانونية. يمكننا أيضاً استعمال مصطلح «غير الرعايا» أو «غير المواطنين/المواطنيين».

أجنبي(ة) في وضع إداري غير نظامي : تشير إلى شخص موجود في إقليم **دولة** لا يملك جنسيته، ودخل بدون الوثائق التي تسمح بالإقامة أو لم تعد صالحة (شخص لا يملك **تأشيرة** أو **تصريح إقامة** ساري المفعول، أو أنه بقي في الإقليم خارج المدة المسموح له بها). في بعض الأحيان يتم استخدام المصطلحات «**بدون أوراق**» و «**سري**»، على الرغم من دلالاتها التحقيرية والمسيئة.

¹ <http://toupie.org/Dictionnaire/Respect.htm>

أجنبي(ة) في وضع إداري نظامي : تشير إلى شخص موجود على الأراضي الوطنية لدولة ما لا يملك جنسيتها، لكن بحوزته وثائق سارية المفعول تسمح له بالإقامة فيها (جواز سفر أو تصريح إقامة أو تأشيرة أو ختم تأشيرة).

اختلافات : هي ما يميز الأشخاص أو الأشياء. ولا تنطوي كلمة الاختلاف بالضرورة على حكم قيمة. ومع ذلك، فإن غالباً ما يتم ربط كلمة اختلاف بشكل ضمني بفكرة التصنيف وفق مقياس **القيم**، يمكن أن يؤدي إلى سوء فهم، أو حتى إلى عدد من أشكال التمييز والتشكيك في المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان: على سبيل المثال؛ اعتبار أن الشخص، بسبب أنه مختلف، لا تُمكن معاملته على قدم المساواة مع الآخرين.

إدماج : يشير بشكل عام إلى العملية التي تسمح لشخص واحد أو مجموعة من الأشخاص بالتقارب معًا والتحول إلى جزء من مجموعة أكبر أو مجتمع ما².

وبالتالي فإن الاندماج يُنمّي الإحساس والشعور بالانتماء إلى مجتمع جديد (بقواعده ونظام قيمه) دون أن يكون ذلك سبباً في التخلي عن **القيم** والهوية الثقافية للشخص أو المجموعة المعنية بالاندماج.

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان : تمت صياغة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عقب الحرب العالمية الثانية من قبل لجنة برئاسة السيدة إليانور روزفلت، زوجة الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت، واعتمد الإعلان في 10 دجنبر من سنة 1948 من قبل **منظمة الأمم المتحدة** في باريس.

يحدد هذا الإعلان **الحقوق** التي يجبُ اُثِّرَافها ويجب أن يتمتع بها كل فرد في جميع أنحاء العالم، بغض النظر عن السياسات التي تطبقها البلدان، وبغض النظر عن الحكومات القائمة وعن اختياراتهم الشخصية، لأن هذه الحقوق تُعد «عالمية».

² <http://toupie.org/Dictionnaire/Integration.htm>

ويتكون الإعلان من 30 مادة، وتؤكد كل من المادتين 1 و2 على أحد المبادئ المؤسسة لحقوق الإنسان: «يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق، وهم قد وهبوا العقل والوجدان وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضاً بروح الإخاء» (المادة 1) «...دونما تمييز من أي نوع، ولا سيما التمييز بسبب العنصر، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي سياسياً وغير سياسي، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي، أو الثروة، أو المولد، أو أي وضع آخر» (المادة 2).

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ليس معاهدة دولية، ولا يتمتع بوضع خاص. بهذا المعنى، فإن نطاقه محدود ورمزي بالدرجة الأولى. في الواقع، فإن عدد من **الحدود** ما زالت ترفض إلى اليوم الاعتراف بهذه الحقوق.

لتخليد يوم اعتماد هذا الإعلان، يتم الاحتفال بيوم حقوق الإنسان في العاشر من دجنبر من كل سنة.

اضطهاد : تدابير غير عادلة وقاسية -التعذيب والاعتقال التعسفي والاختطاف، على سبيل المثال-ضد فرد أو جماعة لأسباب أيديولوجية أو عرقية أو سياسية أو دينية. على سبيل المثال، قد يكون شخصاً منخرطاً سياسياً في بلاده ضد الحكومة الحالية في خطر، ومن ثم يتعرض للاضطهاد، إذا لم يتقبل النظام القائم تلك المعارضة.

اقتياد إلى الحدود : أحد التدابير الرامية إلى إبعاد الأجانب/الأجانب المنصوص عليها في **القانون رقم 02-03 المتعلق بدخول وإقامة الأجانب بالمملكة المغربية وبالهجرة غير المشروعة**. يمكن تنفيذ الاقتياد إلى الحدود إذا كان (ت) الأجنبي(ة) في **وضع إداري غير نظامي**، أي أنه غير مخول(ة) بالبقاء في الإقليم الذي (ت) يوجد فيه.

إقصاء (الاجتماعي) : تشير الكلمة إلى الوضع جانباً، الاستبعاد، الطرد، الإقصاء الممارس تجاه شخص أو مجموعة أشخاص من المجتمع، من مكان معين أو فعل ما. يمكن أن يكون للاستبعاد عواقب وخيمة على احترام الحقوق والكرامة.

استعمار : شكل من أشكال السيطرة السياسية والعسكرية والاقتصادية على مجال ترابي من قبل قوة أجنبية. على سبيل المثال: تم استعمار المغرب من طرف العرب في القرن السابع الميلادي، وابتداء من القرن الثاني عشر، تعرض للاستعمار من طرف البرتغاليين والإسبان والفرنسيين³.

ب

بدون وثائق (شخص) : مصطلح تحقيري يستخدم بشكل تعسفي لتسمية «أجنبي(ة) في وضع إداري غير نظامي». يحيل هذا المصطلح على حقيقة أن الشخص لا يملك أي وثائق (مثل تصريح الإقامة، التأشيرة، إلخ)، تسمح لها/له بالعيش في أراضي معين، لكن هذا لا يعني أنه ليس لديه أي أوراق هوية، مثل جواز السفر.

بين-ثقافي/الثقاف : ما يميز التبادل والتواصل بين مختلف مجموعات السكان.

ت



تأشيرة : ختم مثبت على جواز السفر من قبل الدوائر الدبلوماسية في الدول التي يرغب الشخص طالب التأشيرة في زيارتها. تمنح التأشيرة حق الإقامة في بلد ما في حدود تاريخ صلاحيتها. هناك أنواع مختلفة من التأشيرات. على سبيل المثال، هناك تأشيرات قصيرة الأجل بغرض السياحة، وهناك تأشيرات من أجل **العبور**، تسمح بالمرور عبر المغرب قبل الالتحاق بوجهة أخرى، وهناك تأشيرات طويلة الأجل تسمح للشخص بالبقاء بين 3 أشهر وسنة.

تحيز جنسي أو جنسوية : يشير التحيز الجنسي إلى ممارسة تمييزية مبنية على أساس الجنس، على حساب النساء وهو يحرم من الحق في الحرية والمساواة بين البشر⁴.

³ <http://www.gadem-asso.org/Vivre-ensemble-au-Maroc>

⁴ <http://toupie.org/Dictionnaire/Sexisme.htm>

تنوع⁵: التنوع وما هو متنوع، متعددٌ ومختلفٌ. وينطبق التنوع على مجموعة بشرية (التنوع الثقافي)، ويتوافق مع مجموعة متنوعة من الفئات الموجودة داخل الدولة نفسها أو عبر العالم حسب الاختلافات الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية وما إلى ذلك من اختلافات الثقافات والأديان و**العادات** والجنس واللغات، إلخ.



تمييز⁶: فعل التفريق والعزل وعدم معاملة بعض الأشخاص أو مجموعات الأشخاص على قدم **المساواة** مع الآخرين بسبب اعتبارات معينة (لون البشرة، الأصل، الجنس، المكانة الاجتماعية، إلخ). يقوض التمييز احترام **حقوق الإنسان وتكافؤ الفرص**.

تعرف الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري التمييز بأنه «أي تمييز أو استثناء أو تقييد أو تفصيل يقوم على أساس العرق أو اللون أو النسب أو الأصل القومي أو الاثني ويستهدف أو يستتبع تعطيل أو عرقلة الاعتراف بحقوق الإنسان والحريات الأساسية أو التمتع بها أو ممارستها، على قدم المساواة، في الميدان السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو في أي ميدان آخر من ميادين الحياة العامة»⁷.

ترحيل (إعادة قسرية): منع شخص من دخول إقليم ما، وإرجاعه.

تسامح: التسامح هو الفعل، أو موقف دعم وعدم حظر ومنع ما نرفضه ولا نقبله ولا يمكننا تجنبه. في مسائل الدين أو الفلسفة أو الثقافة أو السياسة، فإن التسامح هو القدرة على قبول واحترام الأفكار والمشاعر وطرق التعامل المختلفة عما نقوم به وألفناه⁸.

تصريح الإقامة: يتوجب على الأشخاص الذين لا يحملون جنسية بلد ما، ولكن يرغبون في الإقامة فيه، أن يحصلوا على تصريح إقامة من الإدارة

⁵ <http://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/diversit%C3%A9926145/>

<http://www.toupie.org/Dictionnaire/Diversite.htm>

⁶ <http://fr.wikimini.org/wiki/Discrimination>

⁷ <https://www.ohchr.org/ar/ProfessionalInterest/Pages/CERD.aspx>

⁸ <http://toupie.org/Dictionnaire/Tolerance.htm>

يمنحهم الحق في البقاء في بلد ما خلال فترة صلاحية التصريح.

في المغرب، يتوجب على الأجانب الذين تزيد أعمارهم عن 18 سنة والذين يرغبون في البقاء في المغرب وقت أكثر من صلاحية **تأشيرتهم**، أن يحصلوا على تصريح بالإقامة. هناك عدة أنواع من تصاريح الإقامة: بطاقة التعريف وبطاقة الإقامة. تُعطى الأولى **للأجانب/الأجانب** الراغبين/الراغبين، لسبب محدد، في الإقامة على أراضي بلد دون أن يكون هدفهم هو البقاء، فيما تم تخصيص البطاقة الثانية للأجانب/الأجانب الراغبين/الراغبين في الاستقرار الدائم على تراب البلد المعني.

تقاليد: مجموعة من القواعد والعادات الخاصة بمجموعة ما (الأسرة، المنطقة، الناس، إلخ). هناك تقاليد في جميع المجالات: فيما يتعلق بالملابس، الأكل، الاحتفالات، الموسيقى، إلخ⁹. على سبيل المثال، تقديم ملابس جديدة للأطفال في نهاية عيد الفطر هو تقليد مغربي.



ثقافة: «جميع السمات الروحية، والمادية، والفكرية والعاطفية التي تميز مجتمعاً بعينه أو فئة اجتماعية بعينها» و[الثقافة] «تشمل، الفنون والآداب وطرائق الحياة، وأساليب العيش الجماعي، وتُظم القيم، والتقاليد والمعتقدات»¹⁰.

تحليل الثقافة على مجموعة من المعارف و**التقاليد والعادات** والمهارات وطرق التفكير والشعور والتصرف لدى شخص أو مجموعة ما.



⁹ <https://fr.wikidia.org/wiki/Tradition>

¹⁰ <http://unesdoc.unesco.org/images/0012127160/001271/m.pdf#page=3>

وتشمل الثقافة جوانب واسعة جداً من الحياة في المجتمع: التقنيات المستخدمة، والأعراف، والأخلاق، وأسلوب الحياة، ونظام **القيم**، والمعتقدات، والطقوس الدينية، وتنظيم الأسرة والمجموعات القروية، والملابس، إلخ. وتنتقل الثقافة اجتماعياً، من جيل إلى جيل ويتم تشاركتها. الثقافة ليست جامدة، فهي تتطور عبر الزمن.

ج

جهل: الجهل قد يعني حالة شخص لا يعرف شيئاً، أو نقصاً في المعرفة أو الخبرة في مجال معين أو نقصاً في التعليم¹¹.

ح

حدود: تصلح الحدود لترسيم وتحديد أراضي دولة ما وصلاحياتها الترابية. نميز بين الحدود الطبيعية (السواحل، الجبال أو الأنهار) والحدود المرسومة.

حق: يحيل القانون على مجموعة من القواعد والمعايير التي تنظم الحياة الجماعية وتحكم العلاقات بين الأفراد. يحدد القانون ما هو إلزامي، وما هو مسموح به أو محظور. من شأن القانون أن يتم إنفاذه بطريقة ملزمة من خلال تدخل السلطة العمومية، أي الدولة.

والحق هو الميزة المعترف بها قانوناً لشخص ما من طرف سلطة عمومية، للتصرف بطريقة أو بأخرى، والتمتع بميزة أو بأخرى. مثال: «في أي سن يحق له التصويت؟»¹².

حق اللجوء مردود أو مرفوض: إشارة إلى شخص تم رفض **طلبه باللجوء**، وكنتيجة لذلك، لم يتم منحه صفة **لاجئ(ة)**.

¹¹ <http://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/ignorance/41502?q=ignorance#41403>

¹² <http://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/droit/26842>



حقوق الإنسان أو الحقوق الإنسانية:

يشير هذا المصطلح إلى مجموعة من **الحقوق** العالمية وغير القابلة للتصرف التي يملكها جميع البشر بغض النظر عن بلدهم (والقوانين السارية)، وأصلهم، ودينهم، وعمرهم، وجنسهم، وما إلى ذلك.

يتم التذكير بهذه **الحقوق في الإعلان**

العالمي لحقوق الإنسان وفي الاتفاقيات الدولية الرئيسية لحماية الحقوق الإنسانية.

حكم مُسبق : «الحكم قبليا». هي أحكام القيمة، والأفكار المسبقة والجاهزة. نشكلها منذ البداية حول شخص أو مجموعة لا نعرفها. يتم غرسها فينا من خلال بيئتنا الاجتماعية، والتخلص منها يتطلب الوعي والاستغلال على الذات. تغذي الأكام المسبقة الصور النمطية.

في «قصة جحا في حفل الزفاف» التي ستجدونها في كتاب «العيش الجماعي في المغرب»، يتم طرد جحا من الزفاف لأنه يرتدي ملابس قذرة. لكن العكس يحدث، عندما يعود إلى الزفاف مرتدياً أفضل معطف لديه، حيث يتم الترحيب به على الفور. في كلتا الحالتين، كان جحا عرضة للأكام المسبقة المرتبطة بمظهره.



دستور : الدستور هو القانون الأساسي للدولة الذي يحدد حقوق وواجبات المواطنين/المواطنات، وكذلك تنظيم وفصل السلطات السياسية (التشريعية والتنفيذية والقضائية). وهو يحدد تفضيل وعمل مختلف المؤسسات المشكّلة للدولة. في المغرب، الدستور الحالي ساري المفعول هو دستور سنة 2011.

دولة¹³ : من الناحية القانونية، تشير الدولة بموجب القانون العام إلى

¹³ <http://www.toupie.org/Dictionnaire/État.htm>

الشخصية الاعتبارية التي تمثل جماعةً أو شعباً أو أمةً، داخل أو خارج إقليم معين يخضع لسلطانها من خلال حكومة معينة.



رهاب الأجانب (Xénophobie) : من كلمة

«xéno» التي تعني الخارج و«Phobie» التي تعني الخوف. وهكذا، فإن رهاب الأجانب يشير إلى الخوف من **الأجانب/الأجانب**، وإلى الشعور المنتظم بالخوف، والعداء، وحتى الكراهية تجاه الأجانب، أي أولئك الذين لا يحملون الجنسية نفسها، أو الذين لا ينتمون إلى المجموعة نفسها (ثقافة، دين، لغة، إلخ).¹⁴



رشوة¹⁵: يمكن اختصار الرشوة في قيام شخص ما، بحكم وظيفته، بالتصرف على عكس واجباته من خلال تلقيه المال أو الهدايا. على سبيل المثال، إذا أعطيت مالا لضابط(ة) شرطة أو قف(ت)ني لأنني لم أرتد حزام الأمان ووافق(ت) على ذلك، فهذا يعد عمل رشوة. يعاقب على الرشوة **بحكم القانون**.

رعية: مواطن(ة) **دولة** يعني أن الشخص يحمل جنسية الدولة المعنية.



سفارة¹⁶: تمثيلية دبلوماسية خاصة بدولة

ما لدى دولة أجنبية. على سبيل المثال: توجد سفارات خاصة بكل من دول السنغال، الكوت ديفوار، الكامبيرون، وفرنسا في المغرب. كما أن للمغرب سفارات في كل من فرنسا، ألمانيا، مالي، غينيا ودول أخرى.

¹⁴ <http://toupie.org/Dictionnaire/Xenophobie.htm>

¹⁵ <http://www.webjunior.net/rubriques/definition-corruption-665.php>

¹⁶ <http://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/ambassade/2707>

تقوم السفارة بالترتيب بين حكومتها وحكومة الدولة التي توجد فيها السفارة: فهي تقدم بالخصوص تقارير إلى حكومتها، حول الأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية الهامة، وغيرها من الأحداث التي تجري في بلد التمثيل الدبلوماسي. كما تسهر السفارة على إعداد الزيارات الرسمية، وتعمل أيضًا على الترويج لثقافة واقتصاد البلد الذي تمثله، إلخ. قد يكون للسفارة أيضًا قسمٌ قنصليٌّ (انظر «قنصلية»).

سري(ة)¹⁷: مصطلح تحقيري ومهين يستخدم بشكل تعسفي لوصف «أجنبي(ة) في وضع إداري غير نظامي». هذا المصطلح تحريمي، لأنه يشير إلى أن هؤلاء الأشخاص قد عبروا طواعية **حدود** البلاد التي يقيمون فيها للبقاء دون الرغبة في تسوية وضعيتهم الإدارية.

ص

صورة نمطية: تُبسِّط الصورة النمطية حقيقة ما وتعممها على مجموعة كاملة من الناس، دون الأخذ بعين الاعتبار الاختلافات/الخصائص الفردية. يمكن للصور النمطية أن تحيل على سبيل المثال على مجموعات واسعة نوعًا ما (مثلًا: «البيض لديهم الكثير من المال»، «العرب قليلو التربة»، أو تشير إلى الانتماء الترابي أو إلى منطقة جغرافية (مثلًا: «المغاربة متأخرون دائمًا في مواعيدهم»، «سكان مدينة بركان أغبياء»، «الأمازيغ شحيحون»)، أو يمكنها أن تحيل على المهنة، أو الطبقة الاجتماعية أو النوع الاجتماعي، إلخ.

وبالتالي، يمكن أن تنطبق الصور النمطية على المواقف المختلفة ويمكن أن تؤثر على الجميع. قد تبدو بعض الصور النمطية إيجابية في البداية. على سبيل المثال، يُقال إن «سكان الكيبك دافئون»، وهذا فيه نوع من التعميم بطريقة تعسفية، فقد لا يكونون كلهم كذلك!

¹⁷ <http://www.lacimade.org/faq/qu-est-ce-qu-un-migrant/>

طالب(ة) اللجوء : الشخص الذي غادر بلده الأصلي أو مكان إقامته المعتاد، والذي، بسبب أصله، ديانتته، جنسيته، انتمائه لمجموعة اجتماعية معينة أو لآراء سياسية، يخاف من التعرض **للاضطهاد**. يبحث الشخص طالب اللجوء عن الحماية الدولية في بلد آخر ويتخذ خطوات للحصول على صفة **اللاجئ**.

طرد (من بلد) : إجراء إداري يتم من خلاله إجبار شخص أجنبي على ترك بلد ما يوجد داخله.

ظلم (لاعدل) : الظلم هو غياب مبدأ العدالة.

ط

يمكن للظلم أن يتخذ أشكالاً عديدة، فيمكن أن يكون حالة أو فعلاً مثل العبودية. ويمكن أن يكون فردياً مثل أن يرتكب تلميذان الخطأ نفسه -على سبيل المثال، فتتم معاقبة أحدهما دون الآخر، وهذا يشكل ظلماً¹⁸. كما يمكن أن يكون جماعياً كعدم حصول الساكنة الأشد فقراً على الطعام، على سبيل المثال.

عبور (بلد) : قد يكون من الضروري العبور والمرور ببلد آخر قبل الوصول إلى الجهة أو الوجهة النهائية المقصودة. هذه البلدان، التي

ظ

لا تعد وجهات في حد ذاتها، ولكنها مراحل على الطريق، هي بلدان عبور يستطيع فيها الأشخاص المتنقلون البقاء لفترة أطول أو أقصر قبل مواصلة رحلتهم. كان ينظر إلى المغرب لفترة طويلة على أنه بلد عبور فقط، أي بلد على الطريق في اتجاهه إلى أوروبا.

¹⁸ <https://fr.wikidia.org/wiki/Justice>

عُرف¹⁹: طريقة تصرف وتديبير تطورت عبر الممارسة لدى شعب ما أو داخل مجموعة اجتماعية معينة.

عِلْمُ الأَنْساب: علم دراسة قائمة الأسلاف الذين تجمعنا بهم صلة قرابة. غالبًا ما يتم تجسيد علم لأنساب على شكل شجرة للعائلة لتمييز الاختلافات بين الأجيال.

عَدَالَة: العدالة أو العدل مبدأ أخلاقي في الحياة الاجتماعية مبني على الاعتراف باحترام **حقوق** الآخرين واحترامها، وهو ما قد يكون حقًا طبيعيًا (الإنصاف) أو حقًا وضعيًا (قانونًا)²⁰.

يشير هذا المصطلح أيضًا إلى تنظيم البشر المسؤولين عن تطبيق مبدأ العدالة: ويتعلق الأمر بالمؤسسة القضائية (وزارة العدل، المحاكم، إلخ...)²¹.



عدم-الترحيل (عدم الإعادة القسرية): مبدأ أساسي في القانون الدولي المتعلق بوضع اللاجئين. مبدأ عدم الإعادة القسرية يحمي اللاجئين من العودة إلى بلد يوجد لديه سبب للخوف من الاضطهاد فيه. وتنعكس هذه الحماية في مبدأ عدم الإعادة القسرية، المعترف به في العديد

من الآليات الإقليمية والدولية لحماية الحقوق الإنسانية، بما في ذلك اتفاقية عام 1951 المتعلقة بوضع اللاجئين التي تنص، في الفقرة 1 من المادة 33 منه، على أنه: «لا يجوز لأي دولة متعاقدة أن تطرد لاجئًا أو ترده بأي صورة إلى حدود الأقاليم التي تكون حياته أو حريته مهددتين فيها بسبب عرقه أو دينه أو جنسيته أو انتمائه إلى فئة اجتماعية معينة أو بسبب آرائه السياسية».

¹⁹ <http://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/coutume/20025>

²⁰ <http://toupie.org/Dictionnaire/Justice.htm>

²¹ <https://fr.wikidia.org/wiki/Justice> ²² Pour une définition plus complète, voir l'ouvrage « Le racisme expliqué aux enfants » de Rokhaya Diallo, éd. Le Baron Perché, 2013



عنصرية: رفضُ رجل أو امرأة بسبب لون بشرته، دينه وأصوله. أن يكون الشخص عنصريًا هو أن يحتقر الآخر لأنه مختلف عنه. في الواقع، غالباً ما يخاف الناس العنصريون من أولئك الذين ليسوا مثلهم. تؤدي العنصرية أحياناً إلى أشكال أكثر عنفاً ويمكن أن تؤدي إلى الحرب وحتى الإبادة

الجماعية مثلما حصل للأرمن في ظل حكم الدولة العثمانية سنة 1915، وفي أوروبا خلال الحرب العالمية الثانية سنة 1940 أو في رواندا سنة 1994. لا يوجد «عرق»، ولا شخص متفوق وآثر أقل شأنًا، كما يدعي الأشخاص العنصريون. ينتمي جميع البشر إلى الجنس نفسه: الجنس البشري، وهم نتاجٌ طبيعيٌّ بين الثقافات، الأصول والتواريخ المختلفة بدرجات متفاوتة حسب الأشخاص²².

يمكن لشكل آخر من أشكال السلوك أن يتمظهر بسبب الخوف من الاختلاف، ويتعلق الأمر **بالتمييز**.

ع

غير قابل للتصرف: يحيل نعت «غير قابل للتصرف» على ما لا يمكن التصرف فيه، إسناده، منحه، انتزاعه، وعلى ما هو ملموس. ونقول عن حق ما إنه غير القابل للتصرف، عن الحق المرتبط مباشرةً بشخص ما، بسبب ما هو عليه، أو بسبب صفة معينة أو مركز يمارسه في المجتمع، ولا يمكن نقله أو بيعه لشخص آخر. يختفي هذا الحق بوفاة الشخص الذي يملكه. وهكذا، ترتبط وتلتصق حقوق الإنسان الأساسية بكل فرد بسبب صفته كإنسان. ترتبط الحقوق السياسية بوظيفة المواطنة، وهي غير قابلة للتصرف.

²² Pour une définition plus complète, voir l'ouvrage « Le racisme expliqué aux enfants » de Rokhaya Diallo, éd. Le Baron Perché, 2013

قانون : القانون هو نص ينظم العلاقات بين الأشخاص الذين يعيشون في بلد ما والعلاقات بين هؤلاء الأشخاص والدولة. ينص القانون على **الحقوق** والواجبات الخاصة بالسكان سواء كانوا مواطنات/مواطنين أو أجنبيات/أجانب.

على سبيل المثال، يوجد في المغرب القانون رقم 04.00 حول إلزامية التعليم الأساسي والذي تنص مادته الأولى على أن: «التعليم الأساسي حق وواجب لجميع الأطفال المغربية ذكورا وإناثا البالغين 6 سنوات».



القانون رقم 02-03 المتعلق بدخول وإقامة الأجانب بالمملكة المغربية وبالهجرة غير المشروعة؛ ينظم هذا القانون وضع الأجنبيات والأجانب في المغرب، فيما يتعلق بالدخول والإقامة الخروج.

قنصلية : تمثيلية للإدارة العمومية للدولة في الخارج. القنصلية هي المسؤولة عن حماية **رعايا** البلد الذي تمثله، ولا سيما في حالة الاعتقال والاحتجاز والأزمة أو النزاع. تهتم القنصلية بجميع إجراءات الأحوال المدنية (الزواج، إعلان الولادة، إلخ)، واستصدار جوازات السفر وغيرها من الوثائق الرسمية، وكذلك طلبات التأشيرة، وبكافة المعلومات العامة حول شروط الدخول والإقامة في البلد الذي تزاول فيها مهامها.

قيمة : القيمة هي ما يمثله شخص ما أو شيء ما، من الناحية الكمية أو المالية أو النوعية أو الرمزية.

رمزياً، تعتبر القيمة فكرة مثالية يُراد تحقيقها، وهي قضي وجب الدفاع عنها، ومرجعية أو قاعدة أخلاقية، اجتماعية، روحية أو جمالية لشخص أو مجموعة في لحظة معينة. القيم هي التمثل المادي للقناعات والسلوكيات التي تعتبر على أنها مهمة²³.

الاحترام والكرم والتضامن هي أمثلة على القيم.

²³ <http://toupie.org/Dictionnaire/Valeur.htm>

ك

كرامة²⁴: الكرامة هي **الاحترام** والتوقير والاعتبار الذي يستحقه شخص ما أو شيء ما.

إن كرامة الإنسان هي المبدأ الفائل بأنه لا يجب التعامل أبداً مع أي شخص على أنه كائن أو وسيلة، وإنما ككيان كامل. إن الإنسان يستحق احتراماً غير مشروط بغض النظر عن العمر أو الجنس أو الحالة الصحية البدنية أو العقلية أو الوضع الاجتماعي أو الدين أو الأصل العرقي.

تم إدخال فكرة الكرامة الإنسانية في القانون الدولي من خلال **الإعلان العالمي لحقوق الإنسان** لعام 1948، الذي يعترف «بالكرامة المتأصلة في جميع أعضاء الأسرة البشرية» (الدباجة) وبأن جميع الناس ولدوا «أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق» (المادة 1).

م

مجتمع مدني: المواطنون بشكل عام. يشمل المجتمع المدني جميع المنظمات أو الجمعيات غير المرتبطة بالدولة ولها أهداف اجتماعية (من أجل المجتمع) وغير ربحية (لا يهدف الأعضاء للاغتناء من ورائها).



منظمة الأمم المتحدة (ONU): منظمة تضم 193 دولة، وقد تم إنشاؤها عقب الحرب العالمية الثانية. مقرها يوجد في نيويورك. وتتمثل أهدافها في تسهيل التعاون في مجال القانون الدولي، والأمن الدولي، والتنمية الاقتصادية، والتقدم الاجتماعي، و**الحقوق الإنسانية**، وتحقيق السلام العالمي في نهاية المطاف²⁵.



المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: المفوضية هي وكالة تابعة لمنظمة

²⁴ <http://www.toupie.org/Dictionnaire/Dignite.htm>

²⁵ https://fr.wikipedia.org/wiki/Organisation_des_Nations_unies

الأمم المتحدة، مكلفة بحماية اللاجئين والسهر على تطبيق اتفاقية جنيف لعام 1951 المتعلقة بوضع اللاجئين.

مواطن(ة) ²⁶: كلمة مشتقة في العربي من «وْظن»، وتعني: مكان إقامة الإنسان ومقره، وإليه انتمائه، وُلد به أو لم يولد. وكلمة Citoyen مشتقة من الكلمة اللاتينية Civis، والتي تعني «الشخص الذي يملك الحق في المدينة». المواطن(ة) هو الشخص الذي يتمتع بحماية سلطة **دولة** ما (ت) يكون من **رعاياها** ويرغب في أن يشارك فيها بنشاط. كمواطن(ة)، يتمتع الشخص **بالحقوق** المدنية والسياسية، بما في ذلك الحق في التصويت، كما يجب عليه أن يؤدي واجبات تجاه الدولة (على سبيل المثال: دفع الضرائب، احترام القوانين، إلخ).

مساواة : المساواة هي حالة، وميزة شيئين متساويين أو لهما خاصية متطابقة (مساواة في العمر، في الحجم وما إلى ذلك).

بالنسبة للبشر، فإن المساواة هي المبدأ القائل بأنه ينبغي معاملة الجميع دون تمييز، وأن لهم **الحقوق** نفسها ويخضعون للواجبات نفسها.

ينص **الإعلان العالمي لحقوق الإنسان** على ما يلي: «يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق. وهم قد وهبوا العقل والوجدان وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضاً بروح الإخاء» (المادة 1) «...دونما تمييز من أي نوع، ولا سيما التمييز بسبب العنصر، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي سياسياً وغير سياسي، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي، أو الثروة، أو المولد، أو أي وضع آخر» (المادة 2). إذن كلنا متساوون ونملك الحقوق والواجبات نفسها واحد تجاه الآخر، وهي غير القابلة للتصرف. لكن هذا لا يعني أننا جميعاً متشابهون.

مهاجرة(ة) أو شخص في وضعية هجرة : هو الشخص الذي ينتقل من مكان إلى آخر (من منطقة إلى أخرى، داخل البلد نفسه أو من بلد إلى آخر).

²⁶ <http://www.toupie.org/Dictionnaire/Citoyen.htm>

مصادقة : في القانون الدولي، تحيل «المصادقة» على المسطرة التي تسلكها معاهدة دولية تم توقيعها من قبل رئيس **الدولة** أو رئيس الوزراء أو وزير الشؤون الخارجية (الأشخاص الوحيدون المخول لهم التوقيع)، إلى حين تقديمها للبرلمان للموافقة عليها. والتصديق على **اتفاقية** ما هو أكثر قوة من التوقيع عليها، حيث إن التصديق يُلزم البلد باعتمادها **قانون** جديد في دستوره وتغيير القوانين التي قد تتعارض معها.

ل

لاجئ(ة) : الشخص الذي تمنح له الدولة الحماية الدولية بسبب مخاطر الاضطهاد التي تنهده في بلده الأصلي بسبب انتمائه لمجموعة إثنية أو اجتماعية أو بسبب دينه أو جنسيته أو آرائه السياسية²⁷. الشخص الذي ينتظر الحصول على وضع اللاجئ هو طالب لجوء.

لامبالاة: حالة أو شعور شخص ما بأنه لا يشعر بأنه معني، أو أن شيئاً ما يهمه، أو لا يعير أي اهتمام، أو مصلحة لشخص ما، أو لشيء ما²⁸.

لامساواة : اللامساواة هي صفة ما ليس متساوياً. تشير أشكال اللامساواة الاجتماعية إلى معاملات مختلفة يمكنها أن تفيد أو تحرم مجموعة أو فرداً مما يستفيد منه الآخرون²⁹.

بعض الأنظمة، من خلال بنائها وهندستها، تقوم على اللامساواة مثل نظام الطبقات السائد في الهند أو نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا. أوجه اللامساواة هذه يمكن أن تكون واضحة ومتعمدة (على سبيل المثال: الحد الأدنى لمستوى التعليم المطلوب للولوج إلى مناصب المسؤولية) أو ضمنية (على سبيل المثال: عدم المساواة في أجور الرجل/المرأة).

²⁷ <http://www.lacimade.org/wp-content/uploads/201111//prejuges-violet-doubles1.pdf>

²⁸ <http://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/indiff/c3%a9rence/42592?q=indiff/c3%a9rence#42496>

²⁹ <http://toupie.org/Dictionnaire/Inegalite.htm>



هجرة: يمكن أن تكون الهجرات حركة شخص أو حيوان أو نبات أو شيء ما.

وبشكل أكثر تحديداً، فإن هجرات الأشخاص هي حركة ونزوح السكان من مكان إلى آخر (إما من منطقة إلى أخرى أو من بلد إلى آخر).

يمكن للهجرات أن تكون **داخلية** في بلد ما، مثل الهجرة القروية؛ أي نزوح الأشخاص الذين يعيشون في القرى إلى المناطق الحضرية، كما يمكن للهجرات أن تكون **خارجية**. وفي هذا الإطار، فإن الهجرة (émigration) تتمثل في الخروج من بلدك (بلد المنشأ) من أجل الاستقرار في بلد آخر. أما المهاجرة (immigration)، فهي الدخول إلى بلد أجنبي (بلد المقصد) من طرف أشخاص ليسوا من مواطني ذلك البلد.

هوية: الخصائص التي تحدد كل شخص وتشكل تفرده وتميزه. ويتعلق الأمر، من الناحية القانونية، بجميع البيانات، من قبيل تاريخ ومكان الازدياد، والاسم العائلي، والاسم الشخصي، والتي تسمح بإضفاء التفرّد على شخص ما³⁰.

³⁰ <http://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/identit%a941/420?q=identit%a941315#>

نشاط تكميلي لتعلم المفاهيم: «حساء الكلمات»

مجموعتين واقتراح إجراء مسابقة في سرعة اكتشاف الكلمات (يحصل كل منهم على حساء كلمات مختلف مكون من 8 كلمات). بمجرد العثور على الكلمات، يبدأ كل فريق بتخمين كلمات الفريق الآخر عن طريق تعريفها بالكلمات التي عثر عليها.

كل هذا يتوقف على المجموعة. إذا تبين أن المشاركين/المشاركين يعرفن/يعرفون بعض المفاهيم، فيمكن للمنشطة (ة) ببساطة تعريف الكلمات الواحدة تلو الأخرى من خلال الاعتماد على تعريفات الكتيب (والتأكد من أنه تم فهمها بشكل جيد من طرف الجميع).

خلاصة وتقييم :

(ت)يسأل المنشط(ة) المشاركين/المشاركين عما شعرون/شعروا به أثناء النشاط:

الموضوع :

تقديم المفاهيم الرئيسية المتعلقة بموضوع الهجرات.

الهدف :

تحفيز التأمل والتدبر حول المفاهيم المقترحة لتقديم الموضوعات التي سيتم تناولها في التدخل. تعريف المشاركين/المشاركين على ممارسة النقاش والتعاون في إطار مشروع جماعي.

المدة :

40 دقيقة.

المواد :

أقلام الرصاص، بطاقات الكلمات (في الملاحق)، أوراق، فليب شارت، قلم لباد كبير.

شئز النشاط :

هناك عدة أنشطة ممكنة انطلاقاً من حساء الكلمات. (ت)يستطيع المنشط(ة) تقسيم المشاركين/المشاركين إلى

? ماذا تعلمتن/تعلمتم؟

? ما هو الرابط بين مختلف الكلمات؟ هل تجدن/تجدون أنها مترابطة فيما بينها؟

? هل كان النشاط بسيطًا أم صعبًا عليكن/كليكم؟ (نشاط تخمين الكلمات)

? ماذا تتذكرون من هذا النشاط؟

				ح								ق	
		ي	ق	ا									
ت	ر	م	ئ	ت	م							ن	
ب			ا	ق	ص	ا	ء	ن	ق	ف	ا	و	ت
خ	ه	ا	ث	ت	ه	ا	خ	ة	ي	ر	ص	ن	ع
ش	ش	ي	و	ش	ت		ه			و			
ش	ش	ب	ن	ا	و		ل			ب			
ا			و	ن			ي			ع	ت		
ث		ة	د	ج	ت	م	ل	ا	م	م	أ	ل	ا
و		ر	ب	ب	ب	ن					ش		
ق		ا							إ		ي	ب	ت
و	م	ف	ن	ا			س		ث	ا	ر	ج	م
د	ر	س	ت		ة	ي	ل	ص	ن	ق	ق		
ب	ة	ي	ل			ج	ف	ق	ي	ت	ت		

إيجاد الكلمات التالية :

قانون، عنصرية، عبور، تأشيرة، الأمم المتحدة، قنصلية، بدون وثائق، سفارة.

												ق	
		ي	ق	ا	ب	ل	ل	ق	ا	ت	ش	ا	ا
ت	ر	م	ئ	ت	م							ن	
ب			ا					ن	ق	ف	ا	و	ت
خ	ه	ا	ث	ت	ه	ا	خ	ة	ي	ر	ص	ن	ع
ش	ش	ي	و	ش	ت		ه			و			
ش	ش	ب	ن	ا	و		ل			ب			
ا			و				ي			ع	ت		
ث		ة	د	ج	ت	م	ل	ا	م	م	أ	ل	ا
و		ر	ب	ب	ب	ن					ش		
ق		ا							إ		ي	ب	ت
و	م	ف	ن	ا			س		ث	ا	ر	ج	م
د	ر	س	ت		ة	ي	ل	ص	ن	ق	ق		
ب	ة	ي	ل			ج	ف	ق	ي	ت	ت		

إيجاد الكلمات التالية :

مفوضية اللاجئين، لا مساواة، حقوق إنسانية، إقصاء، تسامح، احترام، لاجئ.

تقع المسؤولية الوحيدة لمحتوى هذه المطبوعة على عاتق مجموعة مكافحة العنصرية والمرافعة والدفاع عن الأجانب والمهاجرين GADEM, ولا تعبر بالضرورة عن موقف الشركاء والمانحين

Le contenu de la présente publication relève de la seule responsabilité du Groupe Antiraciste d'accompagnement et de défense des étrangers et des migrants (GADEM), et ne peut en aucun cas être considéré comme reflétant l'avis de ses bailleurs.

The content of this publication is the sole responsibility of «Groupe Antiraciste d'accompagnement et de défense des étrangers et des migrants (GADEM) and does not reflect the opinion of its donors

تم إنجاز هذه الحقيبة البيداغوجية بدعم من:



SIGRID RAUSING TRUST



Schweizerische Eidgenossenschaft
Confédération suisse
Confederazione Svizzera
Confederaziun svizra

Département fédéral des
affaires étrangères DFAE

GADEM

**Groupe antiraciste
d'accompagnement
et de défense
des étrangers
et migrants**

مجموعة مكافحة العنصرية والمرافعة والدفاع عن الأجانب والمهاجرين

WWW.GADEM-ASSO.ORG

54، شارع فرنسا، الشقة رقم 3، الرباط أكسال-المغرب

الهاتف/الفاكس: 00212537771094

البريد الإلكتروني: contact@gadem-asso.org

54 avenue de France – Appt.3, Rabat Agdal – MAROC

Tel / Fax: +212 537 77 10 94

contact@gadem-asso.org

N° DL : 2022M02475

N° ISBN : 978-9920-9512-7-2